

الباب الأول

مقدمة

أ. أسباب اختيار الموضوع

الباحثون المؤرخون سواء من داخل إندونيسيا وخارجها يتفقون على أن الم عهد هو المؤسسات التعليمية الإسلامية من إندونيسيا، ولكن لديهم وجهات نظر مختلفة حول تاريخ أول ظهور المعهد، و يمكن تصنيفها إلى مجموعتين رئيسيتين، هما:

رأت المجموعة الأولى أن المعهد نشأ من تاريخ الأمة بعد وجود اتصال مع ثقافة ما قبل الإسلام. المدرجون تحت هذه المجموعة هم : ث. ج. ال. فيجيود في كتابه جاوة في القرن الرابع عشر؛ جييرتس في الإسلام لاحظ، والدين من جاوة، زمخشري ضفير في المعهد : دراسات عن مشاهدات معيشة كياهي ، و نور خالص مجيد، غرف المعهد صورة السفر.

و اعترضت المجموعة الثانية على رأى المجموعة الأولى بأن قالت إن أصل المعهد هو من المؤسسات التعليمية الإسلامية في الشرق الأوسط. الم ندرجون تحت هذه المجموعة الثانية هم مارتن فان برونيسين في كتاب العنبر: م عهد وجمع طريقات، و قال عبد الرحمن مسعود في كتابه ديناميكية المعهد و

المدارس الدينية التي لا وجود في وقت مبكر من المدارس الإسلامية الداخلية في إندونيسيا، وخصوصا في جاوة يمكن فصلها عن وجود مولانا مالك إبراهيم، وهو أحد علماء والي سونجو.¹

عندما درس دارس تاريخ التربية والتعليم في إندونيسيا من بدايته إلى يومنا هذا، وسوف يجد أن المعهد هو شكل من أشكال " السكان الأصليين "،² وهذا نموذج من الثقافة الأصلية في إندونيسيا.

للمؤسسات التعليمية مع نمط من علماء الدين والمساجد والدارسين والمسكن، كانت معروفة في القصص الشعبية لإندونيسيا، وخاصة في جاوة.

في التطورات اللاحقة، عرف فيما بعد باسم المؤسسة التعليمية الإسلامية الإندونيسية التقليدية.

العلماء الذين يصبحون قادة والمعلمين في المعهد لا يزالون يسمون رجال الدين/كياهي، في حين أن التلاميذ أو الدارسون الذين يدرسون فيه يسمون الدارسين.³

بغض النظر إلى كونه من المؤسسات التعليمية الدينية، أن وظيفة المعهد أيضا كمؤسسة من النضال الروحي، وكالات الدعاية والحفاظ على التراث الثقافي. دور المعهد ليس فقط التغييرات الوسطى في قطاع التعليم، بل أيضا في المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية.

¹ ه.م. أمين هيدار والآخرين، مستقبل المعهد، وتحديات الحداثة العالمية (*Masa depan pesantren; Dalam tantangan modernitas dan tantangan kompleksitas global*، الطبعة الأولى، (جاكرتا: مطبعة ارد، 2004)، ص. 1-5.

² نور خالص مجيد، غرف المعهد صورة السفر (*Bilik-bilik Pesantren Sebuah Potret Perjalanan*)، الطبعة الأولى، (جاكرتا: بارامادينا، 1997)، ص. 3.

³ أ. تيمورجيلاني، نوعية التعليم وتطوير التعليم الديني (*Peningkatan Mutu Pendidikan dan Pembangunan Perguruan Agama*)، الطبعة الأولى، (جاكرتا: ديرماجا، 1983)، ص. 50.

حتى في النهاية، إن للمعهد منزلتين، أنه مشارك في عملية الخلق من القيم، هو العمل المنجز واعية

مستمرة لنقل أنماط أسلوب حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أي الولاء الواحد إلى المعهد للحصول

على معنويات رجال الدين / كياهي يدافع حياته الشخصية في تنفيذ الحياة المتصوفة.⁴

حتى في أوائل 1990 وقد ظهرت استجابة المعهد في تحديث التعليم الإسلامي والتغيرات

الاجتماعية والاقتصادية التي حدثت في المجتمع الإندونيسي.

1. تغيير مضمون أو محتوى من المعهد ليشمل مواضيع عامة ومهنية (المهني).

2. والتغيرات في المنهجية، مثل النظام الكلاسيكي.

3. والإصلاحات/التجديدات المؤسسية، مثل قيادة المعهد، وتصنيف (التنوع) مؤسسة تعليمية.

4. والتغيرات في وظيفة، من وظيفة التعليم، ويشمل أيضا وظائف اجتماعية واقتصادية.⁵

التحدي المتمثل للمعهد في عالم التربية والتعليم أصبحت واضحة، ويجب النظر في ذلك هو

عندما ينظر إلى ذلك النظام التعليمي في أزمة بسبب هيمنة الجوانب الاقتصادية توغلوا في عالم التعليم.

بدء وظيفة التحول من المؤسسات التعليمية (سواء الإسلامية والعامة) والذين في الأصل مكانا ليكون

هناك أي نوع من الأنشطة العلمية، أصبح مجال الأعمال أو الأعمال التجارية. وأخيرا، وحساب الأرباح

⁴ محترم، دور المعهد في تكوين شخصية المسلم (*Urgensi Pesantren dalam Pembentukan Kepribadian Muslim*)، في اسماعيل س.م.، وآخرون (ed.)، وديناميات المعهد والمدارس الدينية (*Dinamika Pesantren dan Madrasah*)، الطبعة الأولى، (بوجياكارتا: بوستاكا بيلاجر، 2003)، ص. 45.

⁵ أزوماردي أزرا، التربية الإسلامية : التقليد والحداثة نحو الألفية الجديدة (*Pendidikan Islam ; Tradisi dan Modernisasi Menuju Milenium Baru*)، (جاكرتا: والدراسات الخطاب شعارات، 1999)، ص. 105.

والخسائر هي جزء من المسيطرة، بدلا من التفكير في زيادة الانتاج يتم إنشاؤها. ومن المفارقات أن النمو البدني، وكان أكثر مفتون الدارسون المحتملين، بالمقارنة مع شراء الكتب الجودة.

وينظر إلى هذه الظاهرة، في أواخر 1980 عندما مدارس جيدة ولكنها مكلفة، في اشارة متفوقة

لحياة المجتمع، يعرف الآن نوعا من "مدرسة النخبة" الذي في حد ذاته يخلق الفصل بين الطبقات الاجتماعية. "مدارس النخبة" يعني فقط للنخبة، وتلك المسافة الاجتماعية أصبحت أوسع.⁶ لم تقتصر

هذه المدارس على المدارس الدينية. ومع ذلك، قال مالك فجار إن التزام المجتمع مسلم حقيقي في القيم

الدينية لا تزال مرتفعة جدا، حتى ان هناك اتجاهها لزيادة. ويمكن ملاحظة ذلك عندما تظهر التربية

الإسلامية المقررة الجودة، سيكون بمثابة الاختيار الأول. ضد هذا النوع من المؤسسات التعليمية كان

"القوة الشرائية" من المجتمع الراقي، على الرغم من أن تكلفة التعليم عالية. ويبدو ان الحكومة لا تمنع

وليس الحد من الجهود لتطوير المؤسسات التعليمية التي تحمل سمات خاصة، حتى يكون هناك نموذج من

"المدرسة العليا" أو "المدرسة النموذجية".⁷

المعهد هو جزء من المدرسين على المستوى الكلي في المجتمع التي تسهم في توعية المجتمع والمثالية،

والقدرة الفكرية، والسلوك النبيل لتنظيم وبناء شخصية كاملة للأمة.⁸

⁶ محمد صبري، التعليم بتقليل الضعف (*Pendidikan yang Meredam Kerawanan*)، في صوة هداية الله، العدد 64، السنة التاسعة، أغسطس 1996، ص. 29.

⁷ أ. ملك فجر، المدارس الدينية وتحديات الحداثة (*Madrasah dan Tantangan Modernitas*)، ميزان، (باندونج: بدون المطبعة، 1999)، ص.

9.

⁸ سويندي، إعادة إعمار نظام التعليم المدرسي (*Rekonstruksi Sistem Pendidikan Pesantren*)، في واحد مرزوقي وآخرون، مدرسة المستقبل (*Pesantren Masa Depan*)، الطبعة الأولى، (باندونج: بوستاكا هداية، 1999)، ص. 211-212.

حتى بعد استقلال إندونيسيا طورت أنواع التعليم الرسمي في المدارس الدينية الإسلامية وعلى مستوى أعلى من الجامعة الإسلامية الحكومية ولكن على نطاق واسع، وقوة التربية الإسلامية في جاوة لا تزال في نظام تعليم المعهد. هذا الموقف الذي اتخذته المعهد ويرجع ذلك جزئياً لنجاحه انتاج عدد كبير من "العلماء" من الجودة العالية والتي هي من روح مشربة لنشر وتعزيز إيمان المسلمين، وخصوصاً في جاوة الريفية.

كمركز للتعليم الإسلامي، والمعهد أيضاً يربي معلمي المدرسة ومعلمي المؤسسات التعليمية، وخطباء الجمعة. نجاح قادة المعاهد في نشء عدد كبير من "العلماء" لأن أساليب تعليمية عالية الجودة التي وضعها رجال الدين/كياهي. الغرض من التعليم ليس مجرد إيصال المعلومات إلى عقل الطالب مع تفسيرات، ولكن لتحسين معنويات وتدريب وتعزيز روح، واحترام القيم الروحية والإنسانية، لتعليم المواقف والسلوكيات صادقة والمعنوي، وإعداد الدارسين للحياة بسيطة وتنظيف الكبد. ويدرس كل الدارسين على قبول هذه الأخلاق من الدين فوق الأخلاق الأخرى. الغرض من فتح المعهد ليس لمصالح السلطة والمال، وعظمة العالم، ولكن أكد لهم ان التعلم هو فقط الالتزام والاخلاص لله.⁹

لحفاظ على هويتهم باعتبارها مؤسسات التعليم الإسلامي السلفي، والمعهد يجب أن نفعل في اختيارها الاجتماعية الصارمة مع العالم الخارجي، أو المجتمع، والتي ليس من غير المؤلف حتى عرض

⁹ زنجشري صغير، المعهد : دراسات عن مشاهدات معيشة كياهي (Tradisi Pesantren : Studi Tentang Pandangan Hidup Kyai)، الطبعة السادسة، (جاكرتا: LP3ES، 1994)، ص. 20-21.

القيم التي تم تحديد الخطوط العريضة للمعهد. والنتيجة هي نوع من قوة الجذب بين الجانبين. اختيار من جهة يعني أنه سيزيل على سلامة مهمته، حتى أكثر من ذلك عند الخروج من الجانبين في وقت واحد.¹⁰

العالم العالمية التي دفعت مع جميع لما لها من تداعيات، مما اضطر عالم المعهد على أن يتخذ فوراً بدور استراتيجي أكبر مرة أخرى، أو قريباً يزيل ويحذف من قائمة البدائل من أجل تعزيز النظام التعليمي للمجتمع.¹¹ ينبغي القيام به من تغييرات جذرية في نظم وأساليب التدريس في المعاهد على الفور، أو تطويرها لأولئك الذين قد بدأت، ونظراً لمطالب العصر أصبحت أكثر شيوعاً في العالم لاعطاء المعهد الولادة للالفارابي، الغزالي، إقبال، محمد عبده، جوس در(عبد الرحمن واحد) وهلم جرا.¹²

ومع ذلك، المعهد كمؤسسة تعليمية، يجب أن لا يزال محاولة لادخال التعاليم الدينية من السلف، حيث شرع الفقيه الإسلامي في العصور الوسطى، في قيم المجتمع المحلي، والتأكيد على أهمية ممارسة التدريس في ممارسة الحياة اليومية أو في شكل الحدث الطقوس الخاصة. وقد هرب مذهب عبادة الصرفة مثل هذه الصلاة إلى معرفة القانون الجنائي والقانون المدني والإجراءات المتبعة في الدولة، ومع ذلك التعليم مدرسة داخلية للقلق. بنيت المدارس الدينية كما يتم تعليم مؤسسة رسمية للدارسين لإتقان

¹⁰ سيف الدين زهري، التعليم المعهدي في تقاطع الطريق (*Pendidikan Pesantren di Pesimpangan Jalan*)، في واحد مرزوقي وآخرون، مدرسة ... ص. 202-203.

¹¹ أحمد اسماعيل قطام، من القراءة إلى المراجعة: تأملات في نظام التعليم المدرسي (*Dari Mengaji ke Mengkaji : Refleksi atas Sistem Pendidikan Pesantren*)، في اسماعيل وآخرون، ديناميات المعهد والمدارس الدينية، الطبعة الأولى، (بوجياكاتا: بوستاكا بيلاجر، 2002)، ص. 80.

¹² المرجع السابق. ص. 81-82.

المعرفة اللازمة ليس فقط بوصفها منطلقا لحل المشاكل الفعلية الديني، ولكن أيضا لكي رابطة التعليم أو الأخلاق التي يجب أن تكون ملكا لمسلم.¹³

على الرغم من أن الموكب من نظام التعليم المعهد اشتباك مع تصور معظم علماء مسلم الذي لم يجرؤ على انتقاد نتائج الفكر الكلاسيكي، وأنه من المستحيل تقريبا لتطوير قدراتهم الفكرية إلا أن أكرر أن يوجد بالفعل. مسلم يرى أن المجتمع الفكري، والتفكير والعلم والثقافة للإسلام، والحصري، ويتم الانتهاء منه في الفكر الكلاسيكي، كما يرى من مشاكل التعليم الإسلامي. النهج النقدي اللافت للنظر، على أنها محاولة لتخليص الأساس الأخلاقي المواقف الأيديولوجية تجاه العلم والفكر الإسلامي الكلاسيكي.¹⁴

المعاهد الإسلامية هي من إحدى المؤسسات التربوية غير الرسمية التي قامت بتعليم اللغة العربية منذ زمن طويل. فإن هذه المعاهد تضع نصب عينها في تعليم القواعد من النحو والصرف، والبلاغة والعروض. والهدف العام من تعليم اللغة العربية إكساب الدارسون قدرة على فهم القرآن الكريم والأحاديث النبوية وسائر الكتب الدينية العربية.

¹³ أ. هاشم مزادى، نهضة العلماء في وسط جدول أعمال تكاليف الأمة (*Nahdhatul Ulama di Tengah Agenda Persoalan Bangsa*)، الطبعة الأولى، (جاكرتا: LOGOS، 1999)، ص.3.

¹⁴ عبد المنير ملخان، نقد كطريقة وأخلاق العلماء في إعادة الإعمار للتربية والتعليم وتمكين الأمة (*Kritik sebagai Metode dan Etika Ilmuan*)، في اسماعيل وعبد المعطى، (ed.)، التربية الإسلامية والديمقراطية والمجتمع المدني (*Pendidikan Islam, Demokratisasi dan Masyarakat Madani*)، (بوجياكارتا: بوستاكا بيلاجر، 2000)، ص. 104. انظر أيضا منصور اسنا، مناقشة التربية الإسلامية (*Diskursus Pendidikan Islam*)، (بوجياكارتا: الصحافة العالمية، 2001)، ص. 20.

وفقا على اختلاف أنواع المعهد المنتشر في بلاد إندونيسيا، فيكون تعليم اللغة العربية في المعاهد

متنوعة أيضا. بعض المعاهد يهدف تعليم اللغة العربية فيه إلى تفهيم وتعميق الدين، والآخر يهدف إلى تنمية مهارة الدارسين اللغوية حتى يمتلكوا المعلومات والمهارات في استعمال اللغة. بعبارة أخرى أن الهدف من تعليم اللغة العربية ليس أخرى سوى مجال الدين، لكي تكون العلوم الدينية التي تصدر من الكتب العربية مدروسة ومفهومة.

وشهد معهد المخلصين الحديث تانجونج موراوا، ديلي سيردانج في تطوير نظام التعليم الإسلامي، والتغيرات السائدة نحو أكثر وبعد الفترة الكلاسيكية من نظام التعليم الإسلامي من خلال تزويد دارسيه العلوم العامة والحفاظ على تعاليم علماء السلف عن طريق الجمع بين نظام التعليم الوطني بتوجيه من وزارة التربية الوطنية والمعهد نظام التعليم الذي يتوقع أن يحقق رؤيته للنمو والتطور في المؤسسات التعليمية الإسلامية الموجهة لتحقيق التوازن بين العلم والايمان والاحسان، التي تقوم على إدراك أن الدين أوجب الشرع على سلامة النية، والعلم والأعمال الخيرية في مثل هذه الظروف، غير متوازن ذروة العلم مع الإيمان والمحبة وجلب الانسان الكامل.¹⁵

تمكن معهد المخلصين الحديث في سن 13 عاما، بعض التربية الإسلامية من التهاب المفاصل من الروضة الأطفال والمدرسة الاعدادية، والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية الداخلية. مع مهمة لإعداد أجيال من البصيرة والمعرفة، فضلا عن التفكير الحر على القرآن والحديث، وتشكيل الفرد ورعة، السمات

¹⁵ أمير باناتاجاما، لمحة عامة عن معلومات معهد المخلصين الحديث (Sekilas Informasi Pesantren Modern Al-Mukhlisih)، تانجونج موراوا، ديلي سيردانج، 2005، ص. 1-2.

النبيلة والروح النبيلة وتطوير الموارد البشرية، وهي مؤسسة خيرية قادرة وفعالة ومسؤولة وصادقة. ههو فارق بسيط ما هو متوقع لتقديم صورة مثالية للمعهد.

في محاولة لتحقيق الانسان الكامل، طبق معهد المخلصين الحديث مزيج من نظام المناهج

الدراسية في وزارة الشؤون الدينية والمناهج المدرسية في عملية التعلم باستخدام اللغتين العربية والإنجليزية بالإضافة إلى الإندونيسية كلغة للتعليم في المواد الدروس العامة.

تعلم اللغة العربية (الخارجية) مختلفة من تعلم لغتهم الأم، وبالتالي فإن المبادئ الأساسية للتعليم

يجب أن تكون مختلفة، سواء بشأن الأسلوب (نماذج التدريس) والمادية والعملية لتنفيذ التدريس. المهارات الميدانية في إتقان اللغة العربية ما يلي :

1. القدرة على الاستماع (*listening competence*)

2. القدرة على الكلام (*speaking competence*)

3. مهارات القراءة (*reading competence*)

4. مهارات الكتابة (*writing competence*)

كل الطفل البشري له أساس القدرة على إتقان أي لغة، على الرغم من مختلف المستويات

والتشجيع. الاختلافات بين هذه هي الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، والتي تمتلك المهارات الأساسية،

والدوافع التي تكمن داخل أنفسنا واهتمام ومثابرة.

الغرض من تعليم وتعلم اللغة الأم هو هدف الحياة، وهي وسيلة للاتصال من أجل تحقيق شيء ما تريده في الحياة، وبالتالي الدافع عالية جدا للتعلم. وفي غضون ذلك، فإن تعلم لغة أجنبية، مثل اللغة العربية لغير العربي، في العام يكون لها هدف كوسيلة للاتصال والمعرفة والثقافة. ولكن لا يستخدم لغة أجنبية كلغة للحياة اليومية، وبالتالي فإن الدافع لدراسة اللغة العربية هو أقل من اللغة الأم. على الرغم من أن حجم الدافع لدراسة اللغة العربية من نفوذ لتكون النتائج التي تحققت.

الطفل الصغير لديه المهارات الأساسية عند تعلم اللغة الأم، ومخه نظيف ومازال لم يكن لها تأثير لغات أخرى، وبالتالي فإنه يميل إلى العمل بسرعة. في الوقت نفسه، وعندما تعلم اللغة العربية، في وقت سابق انه يتقن لغته الأم، سواء كان شفويا وكتابيا، ولغة لتفكيرهم

لذلك، يدرس اللغة العربية هو بالتأكيد أكثر صعوبة والثقيلة، لأنه كان لضبط نظام اللغات الأصلية في النظام العربي، ونظام الصوت جيدة، وبنية الكلمة، بنية الجملة ونظم لغة التفكير. قام معهد المخلصين الحديث بتنفيذ نظام التعليم والتدريس في اتصال مع استخدام اللغتين، العربية بشكل خاص للاهتمام لمواصلة دراسة المؤلف من خلال البحوث، بعنوان " منهج تعليم اللغة العربية : دراسة موضوعية في معهد المخلصين الحديث تانجونج موراوا، ديلي سيردانج."

ب. تعريف البحث

استنادا إلى خلفية من المشاكل المذكورة أعلاه، فمن الضروري تحديد العديد من القضايا المتعلقة

ب "منهج تعليم اللغة العربية : دراسة موضوعية في معهد المخلصين الحديث تانجونج موراوا، ديلي

سيردانج."، من بين أمور أخرى هي :

1. أساليب تعليم اللغة العربية في المعهد

2. أساليب تعليم اللغة العربية في معهد المخلصين الحديث

3. بعض العوامل التي تؤثر على نظام التعليم والتدريس بالمعهد

4. العوامل التي تؤثر على نظام التعليم وأساليب تعليم اللغة العربية في معهد

المخلصين الحديث.

ج. تحديد البحث

مناقشة نظم التعليم وطرق تعليم اللغة العربية في المدارس واسعة. لسهولة البحث عن طريق النظر

في الوقت والجهد والأموال المتاحة، ينبغي أن يقتصر ذلك هذا البحث.

وتعتبر قيود في هذه الدراسة ملزمة بما فيه الكفاية للمناقشة والبحث عن منهج تعليم اللغة العربية التي

وقعت في معهد المخلصين الحديث تانجونج موراوا، ديلي سيردانج، مع بعض العوامل الكامنة وراء إعادة

الإعمار في منهج تعليم اللغة العربية التي وقع في معهد المخلصين الحديث تانجونج موراوا، ديلي سيردانج

لهم.

د. صياغة البحث

تم الرد على المشكلة الرئيسية من خلال هذا البحث هي :

1. كيف منهج تعليم اللغة العربية في معهد المخلصين الحديث تانجونج موراوا، ديلي سيردانج.

ومن هذه المشكلة الرئيسية فقد ظهرت بعض المشكلات الفرعية، منها :

1. ما هي علوم اللغة العربية التي درست في معهد المخلصين الحديث تانجونج موراوا، ديلي

سيردانج.

2. ما هي عوامل تربية وتعليم اللغة العربية في معهد المخلصين الحديث تانجونج موراوا، ديلي

سيردانج.

3. ما هي منهج تعليم اللغة العربية في معهد المخلصين الحديث تانجونج موراوا، ديلي سيردانج.

هـ. أهداف البحث

يهدف هذا البحث :

1. لمعرفة بناء تعليم اللغة العربية التي وقع في معهد المخلصين الحديث تانجونج موراوا، ديلي

سيردانج.

2. للوقوف على إعادة بناء تعليم اللغة العربية وعلاقتها بمناهج تعلم فروع اللغة العربية التي وقعت في

معهد المخلصين الحديث تانجونج موراوا، ديلي سيردانج.

3. لمعرفة عوامل التربية والتعليم في معهد المخلصين الحديث تانجونج موراوا، ديلي سيردانج.

ك. منافع البحث

1. لرجال المؤسسة معرفة المزيد من بناء منهج تعليم اللغة العربية التي وقع في معهد المخلصين

الحديث تانجونج موراوا، ديلي سيردانج.

2. للباحثين الذين يمكن استخدامها كالمواد الدراسية اللائقة للبحوث العلمية.

3. يمكن أن يكون التعليم للحصول على كنز من المعرفة في مجال التربية والتعليم.